

العنوان:	إسهامات مظفر شريف في علم النفس الاجتماعي التجريبي: تجربة " أثر الحركة الذاتية " في تكوين المعايير نموذجاً
المصدر:	مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	مركز جيل البحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	بوخميس، بوفولة
المجلد/العدد:	ع20
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	مايو
الصفحات:	139 - 146
رقم MD:	746561
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	علم النفس الاجتماعي، المعايير والمواصفات، علم النفس التجريبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/746561

إسهامات مظفر شريف في علم النفس الاجتماعي التجريبي تجربة "أثر الحركة الذاتية" في تكوين المعايير نموذجًا د.بوفولة بوخميس/جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى إبراز إسهام واحد من رواد علم النفس الاجتماعي التجريبي و هو مظفر شريف في تقدم البحوث في مجال ظهور المعايير عند الأفراد داخل الجماعة. لقد صمم شريف عدة تجارب في غاية الأهمية ساهمت في فهم السيرورات الاجتماعية خاصة كيفية نشوء المعايير الاجتماعية و الصراعات داخل الجماعات. وسيتناول هذا المقال بالتفصيل واحدة من تجارب شريف الهامة في مسار علم النفس الاجتماعي وهي تجربة "أثر الحركة الذاتية".
الكلمات المفتاحية: مظفر شريف، علم نفس اجتماعي تجريبي، تجربة، تكوين المعايير، أثر الحركة الذاتية.

تمهيد :

تعد تجربة "أثر الحركة الذاتية" من أهم التجارب التي نظرت لكيفية تشكيل المعايير الاجتماعية داخل الجماعة و بفضلها تمكن شريف من تتبع كيف تساهم المعايير في تكوين الجماعات و تفاعلها و علاقاتها مع الالتزام الذاتي.
نبذة عن حياة مظفر الشريف :

اسمه الحقيقي مظفر سيرف باسوقلو (Muzaffer Serf Basoglu)، ولد في ٢٩ جويلية ١٩٠٩، و هو تركي-أمريكي، اختص في علم النفس الاجتماعي و بالأخص علم النفس الاجتماعي التجريبي. كان ينتمي إلى عائلة تركية ثرية. درس في معهد أزمير الأمريكي و جامعة اسطنبول، و تحصل على دبلومها سنة ١٩٢٢، ثم سافر إلى أمريكا و درس في جامعة هافارد و تحصل سنة ١٩٣٣ على دبلوم ثاني، ثم سجل في جامعة كولومبيا و تحصل منها سنة ١٩٣٣ على شهادة الدكتوراه. وكان موضوع الأطروحة: "بعض العوامل الاجتماعية للإدراك". رجع شريف إلى تركيا و سجن هناك لمعاداته النازية، ثم عاد سنة ١٩٤٩ إلى أمريكا و تزوج سنة ١٩٤٥ مع الأخصائية النفسية الاجتماعية كارولين وود (Karolyn Wood)، و كانا يعملان معا. توفي شريف بسكتة قلبية، في عمر ٨٢ سنة، في يوم ١٦ أكتوبر ١٩٨٨ بفيربانكس (Fairbanks)، وهي إحدى أقاليم ولاية ألاسكا¹.

1 a - Effet Auto-cinétique et Construction de Norme, in, www.psychologie-sociale.com

b-The Unknown Muzaffer Sherif, in, http://The Psychologist.bps.org.UK/Volume27/edition-11/unknown-muzaffer-scherif

c-http://raihuraljaber.wordpress.com/2013/03/12/328/

(عنوان المقال: سمو الشيخ جابر المبارك للصمص مظفر شريف)

d-Sherif M., 1936, Group Norms and

Conformity, in, www.intropsych.com/ch15_social/Sherif_1936_group_norms_and_conformity.html

الاهتمامات البحثية لمظفر شريف:

مظفر شريف هو رائد من رواد علم النفس الاجتماعي التجريبي، الذي يتناول تجريبيا الارتباط بين ما هو فردي و ما هو جماعي و يهدف إلى إبراز الكيفية التي بواسطتها يشكل الأفراد واقعا اجتماعيا و العكس كيفية تأثير التنظيم الاجتماعي على الأفراد.

اشتهر شريف ببحوثه العديدة في مجال علم النفس الاجتماعي التجريبي حول: "أثر الحركة الذاتية". انطلق شريف من مفهوم "المعيار الاجتماعي و تمكن بفضل تجاربه المتعددة من تصور نموذجا يسمح بدراسة نشأة المعايير¹. لقد اشتهر شريف بعدة تجارب أهمها: تجربة "أثر الحركة الذاتية"، و هي موضوع مقالنا، و تجربة "كهف اللصوص".

سيرورات التأثير الاجتماعي:

يؤدي التفاعل مع الآخرين إلى تغيير إدراكنا لما حولنا. وتتم سيرورات التأثير هذه وفق ثلاث كيفيات²:

الامتثالية: يعتقد البعض أن التأثير الاجتماعي هو شكل من المتثالية.

ففي الامتثالية يوجد معيار غالب (سائد) وأن الأفراد يحبون نسق السلوك المحبذ (المفضل) في هذا المعيار.

وعلى العموم هناك صنف اجتماعي يجسد المعيار و صنف اجتماعي آخر يمثل له.

الابتكار والتجديد (Innovation): هنا يحدث العكس فيكون التأثير ناتج عن أقلية عديمة السلطة لكن تمتاز بسلوك منضبط و مسؤول و بسلوكها هذا تستطيع تغيير نسق سلوك الأغلبية واستبداله بنموذج سلوكي آخر.

المعايرة (Normalisation): تخص الوضعيات التي ينعدم فيها وجود معيار ويمارس الأفراد في هذه الحالة تأثير متبادل فيما بينهم ويميلون نحو معيار مشترك.

تكوين المعايير:

يعرف شريف المعيار بأنه: "سلم مرجعي أو تقييبي بإمكانه تحديد هامش السلوكات و الاتجاهات و الآراء المقبولة نوعا ما"³، و لتوضيح هذا التعريف يعطي مثلا بمعيار اجتماعي نصادفه في حياتنا اليومية و يتمثل في الوصول في الموعد، فنحن نملك هامش تغاير، فقد نصل في الموعد و قد نتقدم أو نتأخر عنه ببضع الدقائق و هذا أمر مقبول منا و من الآخرين. لكن التأخر لمدة طويلة يصبح غير مقبول و لا يسمح به. ويرى شريف أن المعيار قد يكون فرديا، يخص الشخص، و قد يكون جماعيا، يتقاسمه مع الآخرين و قد يصحب أو لا يصحب بهامش حرية، كما ينتج أو لا ينتج عن مخالفته عقاب حقيقي أو رمزي.

و لقد انتقد كثير من العلماء فكرة المعيار الفردي الذي قال به شريف و من هؤلاء نيوكومب و زملائه (Newcomb et al, 1970)، و حسب هذا الأخير مفهوم المعيار يستوجب بالضرورة تقاسم اجتماعي (Partage social) و وبالتالي فلن يكون المعيار إلا جماعيا و في المقابل بإمكان الفرد أن يصمم معاملة الخاصة التي تؤدي إلى بعض الاستقرار والثبات في ردود أفعاله.

e-http://en.wikipedia.org/wiki/Muzafer_Sherif

¹ N. Sillamy, Dictionnaire Usuel de Psychologie. Paris, Bordas, 1983, p.634

² W. Doise, J.C. Dechamp, G. Mugny, Psychologie Sociale Expérimentale. Paris, Armand Colin, 1991, p.87.

³ E. Drozda-Senkowska, Psychologie Sociale Expérimentale. Paris, Armand Colin, 1999, p.36.

كما حدد شريف ثلاثة أنماط كبرى من المعايير الاجتماعية¹: معايير تتجه نحو الاستجابة المتوسطة، وتلك التي تتجه نحو استجابة فرد معين و أخيرا تلك التي تتجه نحو الاستجابة الجديدة والمبتكرة. و يفسر هذه الأنماط الثلاث من المعايير، التي تتشكل في وضعية الجماعة، الفكرة الجشططية التي يتبناها شريف وعلماء نفس اجتماعيين آخرين ومفادها أن "الجماعة أكثر من مجرد جمع بسيط لأفرادها"، فالعمل داخل جماعة يؤدي إلى ظهور خصائص جديدة وفوق فردية.

ميكانيزمات تكوين الهايير:

توصل شريف بفضل تجربته التي ستلي في هذا البحث إلى إعطاء ثلاث تفسيرات مختلفة لكن متكاملة لميكانيزمات تكوين المعايير²، حيث خصص التفسيرين الأول والثاني للفرد والسيرورات داخل فردية، والتفسير الثالث لتفسير العلاقات بين الأفراد.

التفسير الأول: و سماه إزالة الارتباب، حيث رأى شريف أن الشخص الذي لا يعرف تجربته، يبحث عن إطار مرجعي لإزالة ارتبابه. فهو أي الشخص، متنبه لكل المعلومات التي تساعد على ذلك. ومن هذه المعلومات تقديرات الآخرين التي يكون لها دورا وأهمية كبرى لديه.

التفسير الثاني: و سماه احترام النزعة المركزية، حيث رأى دي مونمولان (De Montmollin (1965,1966) و فلامون (Flament,1958) أن الشخص يهتم بتوزيع التقديرات التي يقترحها الآخرون ويبحث عن النزعة المركزية، فيحذف التقديرات التي تنحرف كثيرا عن القيمة المتوسطة. وقد يخفي هذه السلوك فكرة أن النزعة المركزية تعكس موقفا أو رأيا متفق عليه نسبيا ويمكن الاعتماد عليه أو اعتباره معلما.

التفسير الثالث: و هو تفادي الصراع ، حيث رأى ألبورت (1962) أن العمل ضمن جماعة يولد استجابات متباعدة وإذا استمرت طويلا أدت إلى ظهور صراع. ويحاول الأفراد تفادي هذا الصراع بواسطة تنازلات متبادلة. أن تكوين استجابات مشتركة يصبح ممكنا إذا قبل كل أفراد الجماعة تقدم تنازلات.

إن تكوين معيار يساعد على تفادي الصراع بين أفراد الجماعة وذلك بواسطة تسيير الاختلافات الابتدائية بين الأفراد. بينت تجربة شريف، كما سيلي، أن تكوين المعايير ممكن ولو في وضعية تفاعلية دنها.

تجربة مظهر الشريف حول أثر الحركة الذاتية (Effet Autocinétique):

يلعب الاتصال دورا كبيرا في تكوين المعايير داخل الجماعة وهذا ما توصل إليه شريف في تجربته الشهيرة حول أثر الحركة الذاتية، ولقد انطلق من عدة أسئلة³:

ما هو تأثير الآخرين على الفرد في حالة التفلعل فيما بينهم؟ وكيف يعالجون المعلومات التي يستقبلونها من الآخرين؟

ماذا يفعل الفرد لما يكون في وضعية غير محددة موضوعيا بحيث لا يكون هناك أي أساس للمقارنة؟ وماذا سيفعله عندما يكون الإطار الخارجي للمرجع محذوف؟ هل سيبني أحكام خاطئة، أم سيضع نقطة مرجعية خاصة به؟

¹ E. Drozda-Senkowska, op. cit. p.36.

² Ibid. P.39.

³ W.Doise, J.C. Dechamp, G. Mugny, Op. Cit., pp.88-91.

- ما الشيء الذي تقوم به مجموعة أفراد لما تكون مجموعة في وضعية غامضة (غير محددة) ؟ وهل سيضع هؤلاء إطار مرجعيا جماعيا لهم؟

تعليمات و شروط التجربة¹:

لكي يجيب مظفر الشريف على أسئلته وضع نموذج لتجربة شهيرة اعتمد فيها على ما يعرف بالأثر الحركي الذاتي أو أثر الحركة الذاتية، ويتمثل هذا الأثر في الإحساس المتوهم في الظلام بحركة نقطة ضوئية ثابتة. أن أثر الحركة الذاتية ظاهرة معروفة منذ القدم وخاصة في مجال علم الفلك، فالفرد الذي يوضع في مكان مظلم كليا وتقدم له نقطة ضوء ثابتة، سيراه يتحرك وتختلف طبيعة حركة هذه النقطة ومداهما من فرد إلى آخر وعند الفرد ذاته وذلك حسب نوع هذه النقطة المقدمة.

اعتقد شريف أن أثر الحركة الذاتية يظهر عند كل الأفراد سواء كان ذلك داخل حجرة مغلقة أو في الهواء الطلق، ويسمح هذا الأثر بخلق ظرف يساعد الشخص على إعطاء حكما في وضعية غير محددة موضوعيا أي وضعية تفتقر إلى معلما معيننا. أجريت هذه التجربة سنة ١٩٣٣ في جامعة كولومبيا، وطبقت على عينة من الطلبة الذكور فقط، حيث وضعوا في غرفة مظلمة، عرضها ٣ متر، وتبعد عن النقطة الضوئية بمسافة تقدر بـ ٥ أمتار، وتأتي نقطة الضوء من مصباح ضعيف الشدة في صندوق مثقوب (ثقب بحجم رأس دبوس)، و يقدم الضوء (نقطة الضوء) للمفحوص وبعد فترة زمنية يزيل الفاحص المصدر الضوئي ويطلب من الأفراد أن يعطوا، شفويا، المسافة التي تحركت بها النقطة الضوئية، ويقوم الفاحص بتسجيل مباشر للاستجابات المفحوصين. و يجري كل فرد عدة سلاسل من ١٠ تقدير توزع على عدة أيام، ويمكن للفرد أن يختار واحدة من الطريقتين الممكنتين في تجربة شريف.

الطريقة الأولى للتجربة²:

تتم التجربة هنا على عدة مراحل.

يجب المجيء ٤ مرات متتالية (٤ أيام).

في اليوم الأول:

• يكون المفحوص لوحده غرفة التجربة يطلب منه تقدير المسافة التي تتحرك بها النقطة الضوئية وتجرى لهذه الغاية ٤ محاولات متتالية.

• عند الانتهاء من المحاولة الرابعة لليوم الأول يطلب من العميل (المفحوص) أن يوضع لتقديراته هامش تغير (Marge de variation) لمحاولاته الأربعة ثم يجد متوسط لها (مثالا: ٥ سم).

• يصبح هذا المتوسط هو معلم المفحوص (Repère).

في اليوم الثاني:

• يكون المفحوص مع مفحوصين اثنين آخرين (كل واحد منهما أجرى البارح نفس ما قام به المفحوص الأول).

• لا يتغير شيء في المنهجية المتبعة في اليوم الأول لكن هذه المرة كل مفحوص يعطي المسافة التي قدرها لحركة النقطة الضوئية بصوت عال، على مسمع المفحوصين الآخرين.

في اليوم الثالث: نفس ما تم في اليوم الثاني.

¹ W.Doise, J.C. Dechamp, G. Mugny, Op.Cit., pp.88-91.

-See Also : E. Drozda-Senkowska. Op.Cit, p.33.

² - W.Doise, J.C. Dechamp, G. Mugny, Op.Cit., pp.88-91.

في اليوم الرابع: نفس ما تم في اليوم الثاني والثالث.

شارك في هذه الطريقة ١ فرداً.

الطريقة الثانية للتجربة:^١

تتبع نفس الشروط الواردة في الطريقة الأولى من حيث الغرفة، وطريقة تسجيل الاستجابة، والنقطة الضوئية وعدد المحاولات يوميا لكن يكون هنا اختلاف في عدد الأفراد.

اليوم الأول:

• يكون المفحوص مع مفحوصين آخرين.

• كل واحد من المفحوصين الثلاث يرى النقطة الضوئية لأول مرة.

• يطلب من كل واحد تحديد تقديرات بصوت عال (الواحد تلو الآخر).

اليوم الثاني: نفس الشيء.

اليوم الثالث: نفس الشيء.

اليوم الرابع: يكون المفحوص هذه المرة بمفرده ويطلب منه تقديم تقديراته بمفرده.

شارك في هذه الطريقة الثانية: ٤ فرداً توزعوا على مجموعات:

• ٨ مجموعات زوجية (فيها فردان)، و في المجموع نجداً ١ فرداً.

• ٨ مجموعات ثلاثية (فيها ٣ أفراد)، و في المجموع نجدة ٢ فرداً.

شروط التجربة :

لا بد أن تتوفر بعض الشروط التي تجعل كل الأفراد متساوين وظيفياً، أي لهم نفس الوزن في تكوين معيار اجتماعي معين. و بدون هذه الشروط لا يمكن أن تنجح التجربة و هي كالتالي:

• محيط فيزيائي غامض.

• الوضعية غير مبنية (غير مهيكلية).

• الوضعية جديدة على الأفراد وغريبة عن عاداتهم السلوكية المعتادة.

• لا توجد إجابات "جيدة" وإجابات "سيئة".

• لا تكون الإجابات أكيدة (يقينية).

• يمكن اعتبار الفرد غير معني بالإجابات.

• لا يعرف الأفراد بعضهم البعض قبل التجربة.

نتائج التجربة والتعليق عليها

أدرك كل المفحوصين وجود حركة للنقطة الضوئية الثابتة. كما تغيرت تقديراتهم بحسب الوسط الذي يكونون فيه (بمفردهم أو مع الجماعة). تؤدي الأحكام التي يشكلها الأفراد عن الواقع إلى نشأة معايير فردية و معايير جماعية.^١

^١ W.Doise,J.C. Dechamp,G. Mugny,Op.Cit.,pp.88-90.

-نتائج الطريقة الأولى: أظهرت النتائج التي توصل إليها شريف وغيره من العلماء تكون معيار أو معلم للجماعة، أن التقديرات الفردية وهوامش التغيير تتجه نحو معيار وهامش جماعي.

يدرك الأفراد حركة النقطة الضوئية دون أي إطار مرجعي خارجي ومع مرور الوقت يتكون معيار ذاتي فردي (Normalisation subjective individuelle) ففي غياب معيار أو نقطة مرجعية خارجية يحدد كل فرد "انحراف تغير" (Ecart de variation) خاص به ونقطة مرجعية ذاتية (معيار) ضمن حدود انحراف التغير هذا. ويتم كل تقدير متتابع نسبيا داخل حدود هذا الانحراف وهذه النقطة المرجعية.

عندما يرى الأفراد، لمرات عديدة متتالية، حركة بدون إطار مرجعي خارجي فإنهم سيضعون، كلما تدرجوا في التجربة، نقطة مرجعية داخلية أو معيار. ولما يوضع هذا المعيار ذاتيا سيستعمل كنقطة مرجعية لتقدير مختلف الحركات المقبلة وذلك داخل "انحراف التغير" الخاص بكل فرد. إن سيروورة المعايير (تكوين المعايير) تجعل الجماعة تميل إلى المتوسط، و تدفع عناصرها إلى تعديل مواقفهم و صياغة اتفاق و تسوية²

-نتائج الطريقة الثانية: تقوم الجماعة بوضع تقدير جماعي "وهامش تغير" جماعي. ومن المحتمل جدا أن يحتفظ الأفراد بالتقدير (المعيار) وهامش التغير الذي توصلت إليه الجماعة.

إن المعيار الذي وضعتة الجماعة هو معيار قوي وثابت ويبقى النقطة المرجعية للأفراد ولو بعد تفرقهم. إن نتائج مظفر الشريف أساسية وهي تشهد على أن حدوث اتصال وتفاعل بين فردين أو أكثر يعيد نفس الطرق يولد سيروورات اجتماعية معرفية قوية وهذه الأخيرة تؤدي إلى ظهور نقاط معلمية مشتركة، أي معايير خاصة بكل جماعة. المعيار هنا ليس قيمة مركزية أو معدل لمواقف فردية بل هو قيمة مختلفة خاصة بكل جماعة وهو مرتبط بتنظيم و دينامية الجماعة وبالتالي يدل على خصوصياتها وسيرووراتها.

وفي هذا الإطار يقول شريف أيضا كون المعيار المشكل خاص بالجماعة فهذا يعني أن هناك أساسا نفسيا واقعيًا لما أكده علماء النفس الاجتماعيين وعلماء الاجتماع الذين يرون أن هناك خصائص جديدة وفوق فردية (Supra-individuelles)، تتجاوز الأفراد، وتظهر في مواقف ووضعيات الجماعة. إذا كان بروز المعايير داخل الجماعة يتطلب سيروورات أساسية لأدائها فإن تفسير هذه السيروورات مازال موضع خلاف. ولقد اكتشف ألبورت، منذ ١٩٦٢، ظاهرة مشابهة لما جاء به مظفر الشريف عن تأثير الجماعة في الفرد وكان اكتشافه في مجال الحكم على الأوزان والروائح. لما يكون الفرد في جماعة فهو ينزع في استجاباته إلى الاعتدال، كما تستتر (تخفي) الاستجابات المتطرفة فيظهر تقارب في الحكم على الأشياء³. ويفسر ألبورت هذه الظاهرة بالخوف من ظهور عدم الاتفاق داخل الجماعة فيؤدي إلى بروز الصراعات فيها.

ويرى العلماء أن التفاعل داخل الجماعة يتم على أساس التنازلات المتبادلة (Concessions réciproques).

وفي مقاربة مشابهة فسر موسكوفيسي و ريكاتو (Moscovici et Ricateau, 1972) ظاهرة "التأثير" كسيروورة مساعدة على تفادي الصراعات داخل الجماعة. وقد تكون المعايير الجماعية وسيلة لضمان السير الداخلي الحسن للجماعة، كما تساعد هذه الأخيرة على البقاء. فالمعيار يختزل الصراع ويسيره كما يكون حكما له. إن المعيار هو من العناصر الأساسية لدينامية

¹ G-N. Fischer, La Psychologie sociale. Paris, Editions du Seuil, 1997, p.36.

² J-P. Citeau, B. Engelhardt-Bitrian, Introduction à la Psychosociologie ; concepts et études de cas. Paris, Armand Colin, 1999, p.203.

³ V. Aebischer, D. Oberlé, Le Groupe en Psychologie Sociale. Paris, Dunod, 1998, p.69.

الجماعة. إن ظهور المعيار في وضعية التفاعل الدنيا، المتمثلة في الحكم على الحركة الذاتية (في تجربة الشريف)، يعزز وجهه النظر هذه. لقد بينت النتائج وجود دينامية لتكوين معيار خاص بالجماعة التجريبية (الجماعة التي تكونت لغرض التجربة).¹ أن ظهور اتصال و لو في مستواه الأدنى بين فردين يواجهان نفس المهمة سيولد سيوروات اجتماعية-معرفية قوية تؤدي إلى نشأة نقاط مرجعية مشتركة وهي المعايير.²

النقد الموجه لهذه التجربة :

لعل أكبر نقد وجه لهذه التجربة هو عدم تحكمها في المتغيرات الطفيلية أو المتغيرات الوسيطية التي تدخل في إطار الفروق الفردية وهي: الانتباه، الذاكرة، القدرة على التجريد، القدرة على التخيل، شخصية الأفراد (قابلية الإحياء- المعارضين- المنطويين- الحصريين- الخوفيين- الوسواسيين... الخ).

خاتمة :

تهتم تجربة مظفر شريف الموسومة "أثر الحركة الذاتية" والتي أجراها سنة ١٩٣٠، مهمة جدا لفهم كيفية ظهور المعايير داخل الجماعات و كيف تساعد أفرادها على التوافق و تفادي الصراعات.

قائمة المراجع :

1 -Effet Auto-cinétique et Construction de Norme,in,www.psychologie-sociale.com

-see also :

a -The Unknown Muzafer Sherif,in,http://The Psychologist.bps.org. UK/Volume27/ edition-11/unknown-muzafer-scherif

b-http://raihuralijaber.wordpress.com/2013/03/12/328/.

(عنوان المقال: سمو الشيخ جابر المبارك للصوص لمظفر شريف)

c-Sherif M.,1936 ,Group Norms andConformity, in,www .intropsych.com/ch15_social/Sherif_1936 _group_norms_and _conformity.html.

2-N. Sillamy,Dictionnaire Usuel de Psychologie.Paris,Bordas,1983.

3-W.Doise,J.C. Dechamp,G. Mugny,Psychologie Sociale Expérimentale.Paris,Armand Colin,1991.

4-E. Drozda-Senkowska, Psychologie Sociale Expérimentale. Paris , Armand Colin, 1999 .

11- G-N. Fischer,LaPsychologie sociale.Paris,Editions du Seuil,1997.

12- J-P. Citeau,B. Engelhardt-Bitrian,Introduction à la Psychosociologie ;concepts et études de cas.Paris, Armand Colin,1999.

13- V. Aebischer, D. Oberlé, Le Groupe en Psychologie Sociale.Paris,Dunod,1998.

14- A. Cerclé,A. Somal, Manuel de Psychologie Sociale.Paris,Dunod,1999.

^١ A. Cerclé,A. Somal, Manuel de Psychologie Sociale.Paris,Dunod,1999,p.125.

^٢ J-C. Abric, La Psychologie de la Communication ;théories et méthodes.Paris,Armand Colin,1999,p.118.



15- J-C. Abric, La Psychologie de la Communication, théories et méthodes. Paris, Armand Colin, 1999.

ملحق: مؤلفات مظفر شريف:

- (1) Sherif M. (1936), the psychology of social norms, New York, Harper & Row.
- (2) Sherif M. and Sherif C.W. (1953), Groups in harmony and tension, New York. Harper and Row.
- (3) Sherif M. (1965), Influences du groupe sur la formation des normes et des attitudes, in, Lévy A. (Ed), psychologie sociale, Textes fondamentaux. Tome I, Paris, Dunod.
- (4) Sherif M. (1966), In Common predicament, New York, Houghton Mifflin.
- (5) Sherif M. and Sherif C.W. (1979), les relations intra et inter groupes : analyse expérimentale. in, Doise W. (Ed), Expériences entre groupes. Paris, Morton
- (6) Sherif M. (1937), An Experimental Approach to the Study of Attitudes. in, Sociometry, 1937, 1, 90-98.